

النهاية في غريب الأثر

{ ببة } في حديث ابن عمر رضي اللّٰه عنه [سلم عليه فتّى من قريش فردّ عليه مثل سلامه فقال له : ما أحسبك أثبتّ ندي فقال : ألسنت ببيّة] يقال للشابّ الممتلئ البدن زعمةً : ببيّة . وببة لقب عبد اللّٰه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة . قال الفرزدق : .
وببايعةً أقوّ واما وفّيتُ بعهدهم ... وببيّة قدّ بايعةً غير نادِم .
وكانت أمّه (هي هند بنت أبي سفيان . وأول الرجز كما في تاج العروس : .
- واللّٰه ربّ الكعبة .
وتمامه : .
مُكْرَمَةٌ مُحَيِّبَةٌ ... تُحِبُّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ .
تَجِبُّ أَهْلَ الكَعْبَةِ ... يُدْخِلُ فِيهَا زُبَّه .
وتجب اهل الكعبة : أي تغلب نساء قريش حسناً) لَقَّيْتَهُ به في صغره تُرَفِّصُه فتقول : .
لأُزَكِّحَنَّ ببيّة ... جارريّةً خديّته .